

من أخبار التراكم

د. حسام الدين عبد العليم (*)

پیاپی ۱۰۲۰م:

- أعلن بنسالوم حميش وزير الثقافة المغربي: إنه سيتم العمل على تصوير جميع المخطوطات العربية والمغربية الموجودة في مكتبة الإسكوريال بمدريد(إسبانيا) والتي يبلغ مجموعها ٣٢٧ ألفاً و٦٦١ مخطوطاً، وإعداد نسخة منها على الميكروفيلم، لتصبح متوفرة للاستعمال العلمي في المكتبة الوطنية بالرياط.
 - وقد ورد ذلك في معرض جواب الوزير عن سؤال في البرلمان حول خزانة الإسكوريال، مضيفاً أنه وبموجب اتفاقية التعاون العلمي والتقني التي تم التوقيع عليها، خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٩م، بين المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ومكتبة الإسكوريال بمدريد التابعة لمؤسسة التراث الوطني الإسباني، فإن هذا الاستئناف سيشمل مخطوطات المكتبة الزيدانية (من العصر السعدي)، وحتى مخطوطات الخزانة العامة بتطوان التي أخذتها خلال فترة الحماية بشمال المغرب. وأشار الوزير المغربي إلى أن مجموعة تكاليف هذه العملية الكبيرة ستتحملها مؤسسة التراث الوطني الإسبانية.
 - صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث إصدار جديد من كتاب «الوزراء والكتاب» لمصنفه أبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهيسياري (ت ٢٢١هـ/١٩٤٣م)، بتحقيق الأستاذ إبراهيم صالح.
 - ومن العجيز بالذكر أن هذا الكتاب كان قد تم تحقيقه عدة مرات قبل ذلك أبرزها الطبعة التي صدرت لأول مرة سنة ١٩٣٨م بتحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الإبياري وعبدالحفيظ شلبي، ثم أصدر الأستاذ ميخائيل عواد سنة ١٩٦٤م كتابه «نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب للجهسياري». وقد أعاد الأستاذ إبراهيم صالح بناء الكتاب في الطبعة التي حققها وضمنها نص الكتاب وكذلك النصوص الضائعة منه.
 - في يوم ٢٧ يناير شهدت قاعة الدكتور طه حسين بالمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد تنظيم ندوة تحت عنوان «الخط العربي .. جسر بين الثقافات»، قام فيها الأستاذ خوسيه إجناثيو تيخيدور، الباحث في مجال فن

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية.

الخطوط، بإلقاء محاضرة تناول فيها تاريخ الخط العربي وأنواعه والاهتمام الذي يحظى به على مر العصور، وكيف أن هذا الاهتمام والاحتفاء نابع من قدسيّة الكلمة في التراث العربي والإسلامي.

• وفي هذا الشهر صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية طبعة جديدة من كتاب "عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان" (عصر سلاطين المماليك) لمؤلفه: بدر الدين العيني (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م). ، بتحقيق: الدكتور محمد محمد أمين. ٥ [أجزاء]، وهذه الأجزاء الخمسة تضم حوادث وترجمات السنوات من سنة ١٢٥١ هـ / ١٣١٢ م إلى سنة ١٢٤٨ هـ / ١٣١٢ م.

فبراير ٢٠١٠ م:

• في يوم ٧ فبراير وفي إطار الموسم الثقافي السنوي لمركز تحقيق التراث عُقدت ندوة عن "فهرست النديم والمخطوط العربي" تحدث فيها الدكتور أيمن فؤاد سيد، والدكتور عبد الستار الحلوجي، وأدارها الدكتور حسين نصار المقرر العلمي لمركز تحقيق التراث.

تحدث في البداية د. أيمن فؤاد سيد عن كتاب "الفهرست" لمحمد بن إسحاق النديم (المتوفى سنة ٩٩٠ هـ / ٢٨٠ م)، وذكر أن هذا الكتاب يدخل ضمن كتب الفهارس والأثبات والمشيخات والبرامج في التراث الإسلامي، وهي الكتب التي تهتم بتسجيل أسماء المؤلفات وعنوانها سواء بطريقة موضوعية أو طريقة حصرية على حروف الهجاء. كما أكد سيادته على أن كتاب الفهرست وإن سبقته بعض التجارب البليوجرافية المحدودة إلا أنه يُعد . بحق . عملاً بالغ القيمة ورائداً في باهه. ثم عرض د. أيمن لمحتويات الكتاب وبَيَّنَ أن الكتاب ينقسم إلى عشر مقالات. تناول المؤلف في المقالات الست الأولى موضوعات إسلامية كلغات الأمم وأسماء كتب الشرائع والنحوين واللغويين والخبراء والنسائيين والشعراء والكلام والمتكلمين والفقهاء والفقهاء، أما المقالات الأربع الأخيرة فتناول فيها موضوعات غير إسلامية كالفلسفة والرياضيات والطب والكيمياء وكتب الغرائب والسحرية والمذاهب والاعتقادات المختلفة.

ثم خصص د. أيمن معظم محاضرته عن تحقيقه لكتاب الفهرست مستعرضاً في البداية طبعات الكتاب المختلفة . وعلى رأسها طبعات فلوجل ورضا تجدد ومصطفى الشويمى . وما امتازت به بعض الطبعات من نقص، وما امتازت به بعض الطبعات من مزايا، مُظهراً

الجديد الذى تقدمه طبعته للكتاب. كما عرض لمنهجه فى تحقيق الكتاب: فتحدى عن النسخ الخطية المختلفة للكتاب، وأظهر اعتماده فى التحقيق على ست نسخ خطية يأتى على رأسها النسخة المنقولة من دستور المؤلف والموزعة بين مكتبى شستربريتى بأيرلندا وشهيد على بتركيا.

ومن أبرز معالم المنهج الذى استخدمه د.أيمن: تحقيق النص تحقيقاً علمياً دقيقاً، والاحتفاظ بالزيادات التى أضيفت للكتاب بعد وفاة النديم فيما بين حاصرتين، وتقسيم هوماش الكتاب إلى قسمين يختص أحدهما بالمقابلات واختلاف القراءات أما القسم الثاني فهو للتعليقات والتخريجات والشرح والإشارات إلى المنشور من عنوانين الكتب الواردة بالمتن، ووضع عشرين كشافاً تحليلياً متوعناً للكتاب تيسر على الباحثين استخدامه.

أما د. عبد الستار الحلوچى فقد تحدث عن المخطوط العربى: وقام فى البداية بتعريف مصطلح "المخطوط العربى" وأنه كل ما تم كتابته بلغة العرب وإن كان كاتبه غير عربى ، ثم استعرض سعادته ما يرتبط بعلم المخطوطات من تاريخ للمخطوط، ومن صناعة له (العبر والورق والتجليد)، وكذلك التوثيق العلمي للمخطوطات، وأيضاً ترميمها، وفهرستها، وأخيراً تحقيقها. وقد أوضح د/ الحلوچى أن مجال علم المخطوطات يتعرض لكارثة كبيرة وهى قلة عدد المشتغلين به، وأن بعض جوانبه. كالالفهرسة والتحقيق. تكاد تتعرض للانقراض: مما يدفع لمزيد من الاهتمام نحوها قبل انقارضها تماماً: مما يؤثر على تراثنا الثقافى.

- في يومى ١١.١٠ فبراير نظم مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء بمدينة طنجة المغربية ندوة علمية في موضوع: الصحابة الكرام في التراث المغربي الأندلسي.

- خلال الفترة ١٤.١١ فبراير قام المؤتمر الدولى للغة العربية ببيروت بتنظيم مؤتمر تحت عنوان "العربية لغة عالمية .. مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة" بمشاركة عربية وعالمية كبيرة ومن جميع أنحاء العالم. وهدف المؤتمر إلى توفير المكان والإمكانات ويكون باحة يلتقي فيها جميع المهتمين باللغة العربية وثقافتها في العالم. كما عمل على إتاحة الفرصة أمام كل من لديه مبادرة أو مشروع أو دراسة أو تجربة أو خبرة أو برنامج أو تقنية لتقديمها والتعريف بها. وكذلك تشجيع التواصل والتعارف وتبادل الخبرات وإتاحة الفرص للأفراد

والمؤسسات والمنظمات والهيئات الدولية الحكومية والأهلية. وأيضاً رفع مستوى الوعي باللغة العربية وثقافتها وتشجيع المبادرات الخلاقة التي تسهم في دعمها وتعزيز مكانتها بين لغات العالم. كما حرص المؤتمر على دعم وتشجيع الجهد المخلصة التي تعمل على النهوض باللغة العربية وثقافتها في العالم.

● أقرّ مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي فوز الدكتور أيمن فؤاد سيد (عضو اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث) بجائزة المؤسسة للعام ٢٠٠٩م، في مجال التراث العلمي العربي والإسلامي - الخطط والتسجيل الطبوغرافي للمدن - وذلك عن تحقيق كتاب "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار" للمقريري (ت ٨٤٥ هـ/١٤٤١م)، وهو الكتاب الذي نشرته مؤسسة الفرقان بلندن في ستة مجلدات خلال الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٥م).

مارس ٢٠١٠م:

● يوم الأحد ٧ مارس في إطار الموسم الثقافي السنوي لمركز تحقيق التراث عُقدت ندوة ٢٠١٠م عن كتابين مهمين من الكتب التراثية: أحدهما من التراث الديني وهو كتاب "جواهر القرآن ودرره" للفزالي (ت ١١١١ هـ/١٥٠٥م)، أما الكتاب الثاني فهو كتاب من التراث الجغرافي العربي وهو كتاب "المسالك والممالك" لابن خردابه (ت ٢٨٠ هـ/١٩٣م).

تحدث في البداية الدكتور حسين محمد ربيع وتناول بالعرض كتاب "المسالك والممالك" لابن خردابه موضحاً أهميته وموقعه ضمن المكتبة الجغرافية العربية. منهاً بتصدي المستشرق الهولندي دي غوبيه لنشر الكتاب. وذكر سيادته أن ابن خردابه يُعد أقدم جغرافي عربي كتب في المسالك والممالك وأن معظم الجغرافيين العرب نقلوا عنه واستفادوا من كتابه: مثل الإصطخري في كتابه "المسالك والممالك"، والمقدسي في كتابه "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم"، وباقوت الحموي في كتابه "معجم البلدان" ... وغيرهم. ثم قام سيادته بتقديم عرض واف عن محتويات الكتاب، شاملاً في ذلك حديث ابن خردابه عن البلدان الإسلامية المختلفة كبلدان الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر والمغرب، كما ذكر سيادته أن ابن خردابه لم يقتصر في كتابه على العالم الإسلامي فقط بل تحدث أيضاً عن الدولة البيزنطية وأوروبا.

أما الدكتور عفت الشرقاوى فقد تناول بالتحليل كتاب "جواهر القرآن ودرره" للإمام أبي حامد الفزالي، قدم د. الشرقاوى محاضرته بالحديث عن الإمام الفزالي ومكانته

ال الفكرية في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية . وعرض لأهم أعماله وعلى رأسها كتابه الأشهر " إحياء علوم الدين ". ثم خصص الحديث عن كتاب " جواهر القرآن ودرره " منوهاً إلى أنَّ الكتاب يتم تحقيقه الآن من قِبَل أحدى اللجان العلمية بمركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية . ذاكراً أنَّ الكتاب يقع ضمن مؤلفات علوم القرآن ، وخاصة التفسير ، وأنَّ الكتاب يدل دلالة واضحة على الاتجاه الصوفى في النظر إلى القرآن الكريم وأمور العقيدة الإسلامية . وقد جعل سيادته الكتاب منطلقاً للحديث عن التصوف الإسلامي وأعلامه بدءاً من مرحلة الزهد الأولى وأشهر أعلامها كالحسن البصري ورابعة العدوية ، مروراً بأعلامه المثيرين للجدل كالحلاج وابن عربي ، وذلك في إطار حديث طويل عن منحنيات تاريخ التصوف في الإسلام ، وجبهة الرفض ضده التي قادتها الحركة الوهابية في العصر الحديث .

- في يوم ٦ مارس أقيمت باحدى قاعات تدريس اللغة العربية بالمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد ورشة عمل لتعليم فنون الخط العربي ، قام بها السيد خوسيه إجناثيو تيخيدور ، الباحث والمتخصص في مجال الخط العربي ، في إطار دعم الأنشطة الثقافية التي من دورها العمل على نشر اللغة العربية بكل معطياتها . وقد حضر ورشة العمل مجموعة من طلاب اللغة العربية بالمعهد المصري فضلاً عن مجموعة أخرى من المهتمين بالثقافة العربية .
- وفي يوم ٩ مارس عقد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة المؤتمر الدولي السادس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان: " سيبويه إمام العربية " . ودارت محاور المؤتمر الخمسة حول: سيبويه وأصول التفكير النحوي ، وسبويه والدرس التركيبى ، وسبويه والدرس الدلائى ، وسبويه والدراسات البنية ، وسبويه والمناهج اللسانية المعاصرة .
- يوم ٢٠ مارس احتفل قسم اللغة الإسبانية وأدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة بمرور خمسة وعشرين عاماً على إنشائه . وقد خُصصت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لتكريم الدكتور محمود مكي مؤسس قسم اللغة الإسبانية بجامعة القاهرة وأستاذ الأدب الأندلسى بالجامعة وعضو مجمع اللغة العربية . وقد شارك في فعاليات هذه الجلسة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد من خلال البث المباشر بنظام الفيديو كونفرانس .

ترأس الجلسة من القاهرة الدكتور عبد الفتاح عوض، رئيس قسم اللغة الإسبانية بجامعة القاهرة، والدكتور حسين خالد نائب رئيس جامعة القاهرة، والسيد أنطونيو لوبيث، سفير إسبانيا لدى القاهرة، والدكتور زين العابدين محمود أبو حضرة، عميد كلية الآداب جامعة القاهرة. وشهدت الجلسة . من قاعة الدكتور طه حسين بالمعهد المصري . السفير ياسر مراد سفير مصر لدى إسبانيا، والدكتور محمود على مكي صاحب التكريم، والدكتورة نيفييث باراديلا، رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية بجامعة أتونوما بمدريد، والدكتور محمد المذكورى، والأستاذ بجامعة أتونوما بمدريد، والدكتور فيرناندو دي أجريدا، الأستاذ بقسم الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الكومبلوتensi بمدريد ومسئول العلاقات الثقافية بالوكالة الإسبانية للتعاون الدولي، والأستاذ محمد عبد الكافى، الصحفى والمترجم التونسي، فضلاً عن الدكتورة عبير عبد السلام، الملحق الثقافى بالمعهد . وفي الإطار نفسه، قام المعهد المصرى باستضافة لقاء تليفزيونى أدارته المذيعة منى سويلم من قناة النيل (Nile TV) مع الدكتور محمود على مكي بمناسبة تكريمه؛ حيث تحدث خلال اللقاء عن مسيرته العلمية طيلة هذه السنوات.

أبريل ٢٠١٠:

• فى إطار الموسم الثقافى السنوى لمركز تحقيق التراث والذى يدور موضوعه هذا العام عن (الكتب التراثية) عُقدت ندوة يوم الأحد ١١ أبريل عن كتاب مهم من كتب التراث العلمى، وهو كتاب "ميزان الحكمة" لأبى الفتح عبد الرحمن بن منصور الخازنى (ت ١١٥٥ هـ / ١٧٥٥ م). حاضر فى الندوة الدكتور أحمد فؤاد باشا الأستاذ بكلية العلوم بجامعة القاهرة . وأدارها الدكتور عفت الشرقاوى أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية الآداب بجامعة عين شمس .

أهدى سعادته لموضوع الندوة بحديث عن أهمية التراث العلمى العربى بالنسبة للحاضر والمستقبل، وكذلك تحدث عن دور الإسلام فى النهوض العلمى الذى شهدته الحضارة العربية . ثم تطرق المحاضر إلى ازدهار علم الموازين فى الحضارة العربية الإسلامية والإسهامات العديدة التى قدمها المسلمون فى هذا العلم . خاصة فى الثقل النوعى، أو فى تقدير ثقل الأجسام، ونوه إلى أن المسلمين كانوا أول من وصل إلى نسب حقيقية بين وزن الأجسام المختلفة وبين وزن الماء . وذكر أن الخازنى يُعد من أهم العلماء فى علم الموازين، حيث أنه بحث فى علم الحركة والميكانيكا ومراكز الثقل والوزن النوعى وغيره، وأتى بما لم يأت به غيره من الذين سبقوه من العلماء . وهو الأمر

الذى جعل العديد من مؤرخي العلوم يعتبرون الخازنى أحد أهم أساتذة الفيزياء الكبار فى تاريخ العلوم عبر الحضارات المختلفة وإلى الآن.

وعرض المحاضر موجزاً عن حياة الخازنى؛ فذكر أنه عاش فى مدينة "مرو" من أشهر مدن خراسان فى أواخر القرن السادس الهجرى / أواخر القرن الثاني عشر الميلادى، وذكر أن بعض المؤرخين الغربيين يخلطون بينه وبين الحسن بن الهيثم (ت ١٠٣٨ هـ / ١٤٤٢ م) لتشابه نطق الأسمين فى اللغات الأوربية. وأوضح الدكتور أحمد فؤاد باشا أن إسهام الخازنى الأكبر فى الموازين يأتى من خلال كتابه "ميزان الحكمة"، والذى يتضمن وصف الكثير من الموازين التى بعضها من ابتكارات الخازنى نفسه.

وبين سعادته أن الخازنى أطلق على كتابه مسمى (ميزان الحكمة) لأنه ضمنه وصفاً علمياً لميزانه المهم الذى ابتكره ليقوم بوزن كل الأشياء دون استثناء وهو الميزان الذى أطلق عليه اسم (الميزان الجامع). وبعد هذا الجهاز (الميزان الجامع أو ميزان الحكمة) من أكثر الموازين فائدة وأهمية، والفارق بينه وبين بقية الموازين هو أن الميزان الجامع يشير إلى زنة الأشياء بدقة متناهية أيًّا كان نوع المادة الموزونة. وبالإضافة إلى حساب الوزن النوعى وتركيب السبائك، يمكن استخدام الميزان الجامع للتحقق من أصالة ونقائص المعادن والأحجار الكريمة، كما أن له استعمالات أخرى.

- خلال الفترة ١٥.١٢ أبريل نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس بالمغرب مؤتمراً دولياً عن "السيرة النبوية في الكتابات الإيطالية". وقد دارت محاور المؤتمر حول: تاريخ البحث والكتابة في السيرة النبوية عند المستشرقين الإيطاليين، ومناهج المستشرقين الإيطاليين في دراسة السيرة النبوية، والسيرة النبوية في الأدب الإيطالي، والسيرة النبوية في المناهج التعليمية الإيطالية، والسيرة النبوية في وسائل الإعلام الإيطالية، والسيرة النبوية في دوائر المعارف والموسوعات الإيطالية، والترجمات الإيطالية لكتب السيرة النبوية، والاتجاهات الحديثة عند المستشرقين الإيطاليين في الكتابة عن الرسول. صلى الله عليه وسلم. والسيرة النبوية، وما ألف عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - باللغة الإيطالية (عرض ببليوغرافي)، وما كتب باللغة العربية عن الاستشراق الإيطالي في دراسته للسيرة النبوية، وجهود الاستشراق الإيطالي في إنقاذ تراث السيرة النبوية، وتراث السيرة النبوية في دراسات المستشرقين الإيطاليين.

● وفي الفترة ٢٤ - ٢٦ أبريل نظمت الجمعية الفلسفية

المصرية ندوتها السنوية الحادية والعشرين بعنوان "الموروث والوافد في الثقافة العربية". ودارت محاور الندوة حول: أثر الوافد اليوناني والفارسي والهندي في نشأة الفلسفة الإسلامية، دور الترجمة القديمة في التعرف على الوافد اليوناني، وأثر الوافد الغربي في نشأة الفكر العربي الحديث، دور الترجمة الحديثة في التعرف على الوافد الغربي، ومحاولات الجمع بين الموروث والوافد.

● أُعلن خلال هذا الشهر عن قيام قسم المخطوطات في جامعة الملك سعود بتصوير عدد (١٧٤٤٨) مخطوطة من عدد من المكتبات المتفرقة حول العالم؛ ليصبح بذلك العدد (٤٣٨٥٩). هذا بالإضافة إلى ما أثار عنه تعاون هذا القسم مع مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث في دولة الإمارات العربية المتحدة من تسلم صور (١٤٠١١) مخطوطة.

● وفي يومي ٢٨ - ٢٩ أبريل نظم قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشارقة مؤتمره الثالث "الوحدة والتنوع في الحضارة الإسلامية". شارك في المؤتمر نخبة متميزة من الأكاديميين والباحثين المتخصصين في مجال التاريخ والحضارة الإسلامية من جميع أنحاء العالم. وقد تعددت موضوعات المؤتمر، ودارت في إطار أربعة محاور: هي: مفاهيم الحضارة الإسلامية، والحضارة الإسلامية و موقفها من الآخر، والإنجازات المعرفية في الحضارة الإسلامية، والحضارة الإسلامية والتحدي.

مايو ٢٠١٠ م:

● في يومي ٦ و ٧ مايو: نظم المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد بالتعاون مع مؤسسة "الأثر العربي" الإسبانية ندوة "تراث العربي في مجال المياه وأساليب الرى في الأندلس". افتتح الندوة الدكتور السيد السيد سهيم، المستشار الثقافي، والدكتور خيسوس باثكيث عميد المدرسة الفنية العليا للمهندسين الزراعيين بجامعة البوليتكنيكا بمدريد والمهندس خابير دى سالاس، مؤسس ورئيس مؤسسة "الأثر العربي".

● وفي يومي ١٢ و ١٤ مايو نظم المعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة إقليم الباسك الإسبانية . الملتقى العلمي الدولي

الأول للثقافة العربية، وذلك تحت عنوان: "قرون من الثقافة العربية في إسبانيا: لغة وتاريخ وفنون".

● وفي هذا الشهر صدر عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية كتاب: "الفائق في أصول الدين" للملاحمي الخوارزمي (ت ١١٤١هـ / ١٥٢٦م) بتحقيق الدكتور فيصل بدير عون، وكتاب "التبيه على شرح مشكل أبيات الحماسة"، لابن جنى (ت ١٠٠١هـ / ١٣٩٢م) بتحقيق الدكتورة سيدة حامد عبد العال الدكتورة تفرييد حسن عبد العاطى، كما صدر عن المركز الجزء الرابع عشر من كتاب "شرح كتاب سيبويه" للسيرافى (ت ٩٧٨هـ / ١٣٦٨م) بتحقيق الدكتورة هدى قراءة. وأعاد المركز إصدار كتاب "صبيح الأعشى في صناعة الإنشاء" للقلقشندى (ت ١٤١٨هـ / ١٨٢١م) فى طبعة جديدة تشتمل، بالإضافة إلى الأربعية عشر جزءاً الصادرة من قبل. على الجزئين الخاصين بمصطلحات الكتاب وكشافاته.